ج 101/03 (02/18)/ 20 – ش معدل (0020)

الأمانـة العامـة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلـس الاقتصـادي وال اجتماعـي
الـدورة العاديـة (101)

نشاط الأمين العام

فيما بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي

(101 -100)

الأمانة العامة: 4-8 فبراير/ شباط 2018

طوال الفترة الماضية فيما بين دورتي انعقاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أولت الأمانة العامة اهتماماً كبيراً بالعمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، ونظّمت وشاركت في العديد من الفعاليات الهامة، التي هدفت إلى تعزيز الروابط العربية البينية في هذه المجالات وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق تقدم ملموس في هذا الشأن.

كما وجهتُ قطاعات الأمانة العامة بإداراتها المختلفة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتنسيق في هذا الشأن مع المجالس الوزارية المعنية والمنظمات العربية المتخصصة وكافة الشركاء المعنيين، وتابعتُ عن كثب التقدم المُحرز في هذا الشأن.

كما حرصتُ على المشاركة في عدد من الفعاليات العربية والإقليمية والدولية الهامة التي تخدم العمل العربي الاقتصادي والاجتماعي والتنموي المشترك، والتقيتُ بالمسؤولين الإقليميين والدوليين المعنيين بالشقّ التنموي في المنطقة العربية.

وأضع أمام المجلس الموقر هذا التقرير الذي يتضمن أهم الأنشطة التي قمتُ بها خلال الفترة ما بين دورتي انعقاد المجلس.

نشاط الأمين العام لجامعة الدول العربية

خلال الفترة ما بين انعقاد دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي

(100) – (101)

- شاركتُ بتاريخ 2017/9/14 في الاحتفالية الخاصة بجائزة سمو الشيخ "عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي" في نسختها السابعة، والتي احتضنتها الأمانة العامة بالتعاون مع جمعية الكلمة الطيبة والاتحاد العربي للتطوع، وهي الجائزة التي تهدف إلى تكريم رواد العمل التطوعي في الوطن العربي ووضع خبراتهم وتجاربهم في بؤرة الضوء اعترافاً بإسهاماتهم في خدمة مجتمعاتهم.

- التقيتُ على هامش مشاركتي في أعمال الدورة (72) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2017 مع عدد من المسؤولين الدوليين والأمميين، وهم:

أ- السيد بيتر ماورر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه الجامعة العربية لمعالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعيشها عدة دول عربية في المرحلة الحالية، خاصة الدول التي تعاني من نزاعات مسلحة، حيث شهد اللقاء استعراض النشاطات والبرامج الحالية التي ينفذها الصليب الأحمر في المنطقة العربية، خاصة تلك المتعلقة بحماية المدنيين والأسرى الفلسطينيين، وكذا الدول التي تعاني من نزاعات مسلحة، كما تم مناقشة كيفية تعزيز وتطوير التعاون القائم بين الجانبين.

ب- الدكتور محمد علي الحكيم وكيل سكرتير عام الأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين بما يخدم المنطقة العربية بصفة عامة وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصفة خاصة، حيث أكد مسئول الأمم المتحدة على التزام لجنة الاسكوا بالعمل من أجل دعم الدول العربية، وخاصة الدول التي تعاني من نزاعات مسلحة وأوضاع مضطربة.

ج- السيد اكيم شتاينر مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)، وذلك في إطار حرص الجامعة العربية على تعزيز مسيرة التنمية والارتقاء بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بأبعادها المختلفة في الدول العربية وبمخاطبة احتياجات المواطن العربي، حيث أعربتُ عن تقديري للدعم الهام الذى يقدمه برنامج الأمم المتحدة للتنمية للدول العربية، خاصة على مستوى التمويل والدعم الفني وبناء القدرات.

د- السيد فيليبو جراندى المفوض السامي للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، حيث شهد اللقاء توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، والتي تمثل تحديثاً لمذكرة التفاهم السابق توقيعها بهدف تنظيم التعاون والتنسيق بين الجانبين في مجال رعاية وحماية اللاجئين، والذى يعد أحد الموضوعات التي تكتسب أهمية خاصة خلال المرحلة الحالية في ضوء ما شهدته السنوات الأخيرة من تصاعد غير مسبوق في أعداد اللاجئين العرب والنازحين داخلياً في الدول العربية نتيجة للأزمات والنزاعات المسلحة التي شهدتها عدة دول عربية خلال هذه السنوات.

هـ- السيد مارك لوكوك منسق الشئون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة، حيث شهد اللقاء التباحث حول كيفية تطوير التعاون بين الجامعة العربية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية (OCHA)، حيث أعربتُ عن تقديري للجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة من أجل توفير المساعدات الإنسانية للمتضررين من الأزمات والنزاعات التي شهدتها بعض الدول العربية على مدار السنوات الأخيرة.

- استقبلتُ بتاريخ 2017/10/19 وفداً من ممثلي المجتمع المدني البحريني، وذلك في إطار السعي لتعزيز التواصل مع ممثلي منظمات المجتمع المدني في الدول العربية، بما يعزز الحفاظ على وحدة واستقرار هذه الدول ويلبي طموحات وتطلعات واحتياجات شعوبها.

- شاركتُ بتاريخ 2017/10/25 بدار الأوبرا المصرية في حفل تخرج الدفعة الثانية من كلية اللغة والإعلام بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، حيث وجهتُ رسالة للخريجين، أكدتُ فيها على ضرورة أن يكون لديهم رغبة المساهمة في تطوير المجتمع العربي على أسس التنافسية المعرفية، وأعربتُ عن ثقتي في أن ما اكتسبه الخريجون من معرفة سيصب في صالح المجتمع العربي.

- شاركتُ بتاريخ 2017/11/12 مع كل من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لاتفاقية حقوق الطفل، والذي نظمته الأمانة العامة بالتعاون مع دولة الكويت، حيث يأتي تنظيم هذا المؤتمر في ضوء أهمية العمل على الدفاع عن كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن بينها حقوق الأطفال الفلسطينيين والذين يعدون من أكثر الفئات التي تعرضت لانتهاكات جراء سياسات الاحتلال، وقد صدر إعلان عن المؤتمر يوصى بتكثيف الجهود من أجل اتخاذ كافة التدابير وتعزيز الآليات اللازمة للدفاع عن حقوق الأطفال الفلسطينيين.

- شاركتُ في افتتاح اجتماعات الدورة (37) لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب، وذلك بتاريخ 2017/11/13 بدولة الكويت، وهي الاجتماعات التي تم خلالها تناول عدد من الملفات والقضايا الهامة المرتبطة بالجهود المبذولة للارتقاء بالأوضاع الاجتماعية في الدول العربية على غرار معالجة قضايا البطالة، والأبعاد الاجتماعية والتنموية لظاهرة الإرهاب، ودعم حقوق المرأة والطفل والأسرة على المستوى العربي، وتنسيق جهود الدول الأعضاء في الجامعة العربية في مجال تحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وغيرها من الموضوعات المرتبطة بتحسين الأوضاع الاجتماعية والإنسانية والمعيشية للمواطن العربي.

- شاركتُ بتاريخ 2017/11/14 في الاحتفالية التي نظمتها غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء الغرفة، وذلك في إطار السعي لتدعيم علاقات التعاون مع الغرف والأجهزة المختلفة التي يمكن أن تخدم هدف تقوية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية وشركائها الدوليين.

- قمتُ بزيارة إلي العاصمة اللبنانية بيروت بتاريخ 2017/11/20، حيث شاركتُ في افتتاح أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الاقليمي، والذي استضافته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغربي آسيا (الاسكوا). وقد أكدتُ في كلمتي على أن الجامعة العربية تضع في مقدمة أولوياتها مسألة تعزيز آليات العمل التنموي بمختلف أبعاده في الوطن العربي، خاصةً في ضوء التحديات الحقيقية والملموسة التي تواجهه خلال السنوات الاخيرة على كافة الأصعدة السياسية والأمنية، والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

- وفي ذات التاريخ، التقيتُ على هامش أعمال الاجتماع الثالث والعشرين لآلية الأمم المتحدة للتنسيق الاقليمي، بالسيد الدكتور محمد على الحكيم، وكيل سكرتير عام الأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الإسكوا، حيث استعرضنا كيفية تعزيز التعاون بين الجامعة العربية وهيئات ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية في إطار تنفيذ البرامج والمبادرات المتعلقة بالعمل التنموي.

- قمتُ بزيارة إلي مدينة بيروت بتاريخ 2017/11/23، حيث شاركتُ في أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي لاتحاد المصارف العربية لعام 2017، الذي عقد تحت عنوان "توأمة الإعمار والتنمية"، حيث أكدتُ خلال كلمتي على أهمية الانخراط بجدية في جهود شاملة ومتكاملة من أجل إعادة الإعمار في المنطقة، آخذاً في الاعتبار، أن جهود إعادة الإعمار تمثل مدخلاً مثالياً لإطلاق عملية تنموية متكاملة ومترابطة في العالم العربي. وفي هذا الاطار، حرصتُ على الاشارة والتأكيد على أن الجامعة العربية لا زالت تحتضن المشروع الاقتصادي الأهم في المنطقة، ألا وهو مشروع التكامل الاقتصادي الذي يجب أن ينتقل من مجال التفكير إلي حيز العمل والتنفيذ.

- قمتُ بتاريخ 2017/11/26 بالمشاركة في افتتاح أعمال المنتدي العربي الرابع للمياه، الذي نظمه المجلس العربي للمياه خلال الفترة 26-2017/11/28 بالقاهرة، تحت رعاية الأمانة العامة للجامعة، حيث أكدتُ في كلمتي على ضرورة تضافر وتكاتف كافة الجهود من أجل مواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه المنطقة العربية والمتعلقة بندرة المياه والجفاف والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية. كما أكدتُ على ضرورة التحضير العربي الجيد للمشاركة في أعمال المنتدى العالمي الثامن للمياه المقرر عقده خلال شهر مارس 2018 في البرازيل.

- استقبلتُ بتاريخ 2017/12/3 السيدة أمينة محمد نائبة سكرتير عام الأمم المتحدة، حيث شهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول كيفية تطوير التعاون والتنسيق بين المنظمتين في العديد من مجالات العمل ذات الأولوية، خاصةً في المجالات الاقتصادية والتنموية، بما في ذلك كيفية الاستفادة من الخبرات والامكانات الكبيرة للأمم المتحدة في دفع عجلة النمو في الدول العربية، وبما يسهم في الارتقاء بمستوى معيشة المواطن العربي، وأيضاً المساهمة في تعبئة التمويل الدولي المطلوب من أجل تنفيذ المشروعات اللازمة في الدول العربية التي تواجه صعوبات اقتصادية ومالية أو تعاني من آثار النزاعات المسلحة.

- قمتُ بتاريخ 2017/12/6 بالمشاركة في افتتاح أعمال الدورة (20) للمجلس الوزاري العربي للسياحة، حيث أكدتُ في كلمتي على ضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل التغلب على كافة العوائق التي تواجهنا وتحول دون تعزيز آليات التعاون العربي المشترك في قطاع السياحة. وفي هذا الاطار، حرصتُ على التأكيد على ضرورة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة وتعزيز آليات تنفيذها، وخاصةً فيما يتعلق بتسهيلات الحركة السياحية بين الدول العربية.

- قمتُ بتاريخ 2017/12/11 بالمشاركة في أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي السابع عشر للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، الذي عُقد بمقر الأمانة العامة، تحت عنوان "الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص"، حيث أكدتُ في كلمتي على ضرورة تبني نموذج تنموي سليم يلائم ظروفنا ويؤسس لعلاقة ناجحة بين القطاعين الحكومي والخاص بالشكل الذي يؤدي إلي ازدهارهما معاً، خاصةً في ضوء امتلاك الاقتصادات العربية لإمكانيات هائلة تؤهلها إلي النجاح والتفوق على اقرانها.

- استقبلتُ بتاريخ 2017/12/24 الدكتور سعود هلال الحربي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) والذي أدى اليمين القانونية أمامي بمناسبة قيامه بمباشرة مهام منصبه، وشهد اللقاء تناول الأوضاع الحالية للمنظمة وكيفية العمل على الارتقاء بالجهود المبذولة من خلالها لمساندة واستنفار الطاقات الوطنية للدول العربية في المجالات المختلفة المرتبطة بالتعليم والثقافة، إضافة إلى تدعيم التعاون المشترك بين الدول والمؤسسات والشعوب العربية في هذه المجالات.

- قمتُ بتاريخ 2017/12/27 بالمشاركة في أعمال الجلسة الافتتاحية للملتقي الأول للاتحادات العربية النوعية المتخصصة، الذي عُقد بمقر الامانة العامة، تحت عنوان "دور الاتحادات العربية في منظومة العمل العربي المشترك"، حيث أكدتُ خلال كلمتي على أهمية الدور المحوري الذي تقوم به الاتحادات العربية مع باقي مؤسسات العمل العربي المشترك في كافة المجالات ذات الصلة المباشرة بالمواطن العربي. كما أشرتُ إلي أهمية تطوير الادوار المطلوبة من الاتحادات العربية من خلال صياغة رؤية عربية مشتركة ومتكاملة وعصرية تحدد وتضع أولويات وأهداف كل مكون من مكونات مؤسسات العمل العربي المشترك، في ضوء ما هو قابل للتنفيذ الفعلي.

- قمتُ بتاريخ 2018/1/21، بالمشاركة في أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاعلامي الأول للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك الذي عقد بالقاهرة. وقد أشرتُ في كلمتي خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إلي أنه وعلى الرغم من زخم أنشطة منظومة العمل العربي المشترك بشكل عام وقصص النجاح المميزة التي تقدمها، إلا أن تلك المنظومة تحتاج إلى مزيد من الدعم والتطوير لآليات عملها من خلال إيجاد الإطار المناسب الفعّال والقادر على إعادة ترتيب العلاقة بين مكونات منظومة العمل العربي المشترك، بالشكل الذي يعزز من قدرتها على تحمل الصدمات ومواجهة التحديات المحيطة بالعالم العربي.

———